

تَمَّا كُنْتُمْ تُخَفُّونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ
مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ .

« يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم
مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . »
(سورة المائدة ١٥ - ١٦)

الجدید هنا کثیر . . .

أن کتاب الله . . . نور . . .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . نور . . .

والکتاب . . . کشف . . . یکشف الحقائق . . . للقلوب . . .

والرسول . . . نور . . . یکشف الحقائق للقلوب . . .

ولذلك كان الرسول . . . « مُبَيِّنٌ » . . . أى يرسل نوره . . .

فيكشف . . .

وَكَانَ الْكِتَابُ . . . مَبِينًا . . . كَشَافًا . . .

أى نوع يستفيد من هذا النور ؟

« يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ » . . . من اتبع الطريق